الثورة
الاحد 8 شوال 1433 هـ - 26 اغسطس 2012م العدد (17449)

تأجيل محاكمة متهمي أحداث سبتمبر

■ ،،واشنطن/وكالات

كشفت مصادر قضائية اميريكية عن ارجـاء سلسلة من جلسـات الاستمـاع في جوانتانامو لمتهمين بالتورط في هجمات ١١ سبتمبر الى اواسط اكتوبر، بعد ارجائها الاربعاء بسبب المخاوف من وصول العاصفة الاستوائية اسحق.

وستجرى الجلسات المقبلة التي من المفترض ان يمثل خلالها العقل المدبر المعلن للهجمات خالد شيخ محمد في ١٩ اكتوبر في القاعدة الاميركية الواقعة في كوبا، وفق ما اعلنت اللجان العسكرية على موقعها الالكتروني.

وسيتم اجراء سلسلة جلسات تمهيـديـة للمـحـاكـمـة بين ٣ و٧ ديسمبر.

وهذه الجلسـات ارجـئـت في السابق بسبب شهـر رمـضـان ثم ارجئت لمدة ٢٤ ساعة الاربعاء بسبب مشكلة تقنية قبل الغائها بسبب انذار من مرور اعصار.

ولا يزال خالد شيخ محمد وعلي عبد العزيز علي ورمزي بن الشيبة ووليـد بن عطاش ومـصـطفى الحوسوي معتقلين منذ العام ٢٠٠٦م في غـوانـتـانامـو بعـد سنوات عـدة قـضـوهـا في سـجـون لوكـالـة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه).

بولندا تمدد التحقيق في قضية سجون السي آي ايه حتى فبراير

■ ،،وارسو

أكدت النيابة العامة البولندية أنها مددت حتى ١١ فبراير ٢٠١٣م التحقيق حول الوجود المزعوم في بولندا لسجون سرية لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) احتجز فيها مسؤولون في تنظيم القاعدة.

ورفض المتحدث باسم النيابة العامة ماسيج كوجاوسكي الإدلاء بتفاصيل إضافية، مذكرا بأن التحقيق الذي تجريه نيابة كراكوفيا (جنوب) يعتبر سرا من أسرار الدولة.

وتسعى النيابة الى تحديد مسؤولية مفترضة لمسؤولين بولنديين سابقين عن السماح بإقامة قاعدة أمريكية سرية بين العـامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣م في شـمـال شرق البلاد.

وكـانت السلطات البـولندية مـزاعم مـجلس أوروبا ومـعلومـات كـشـفـهـا الإعـلام مـفـادها أن قـيـاديين للقاعـدة احتجزوا في سجون للسي آي ايه.

وفي مـارس الـفـائت، تم توقـيـف الرئيس السابق للاستخبارات البولندية زبيغنيو سيمياتكوفسكي في إطار هذه القضية.

ووعـد رئيس الوزراء دونالد تاسك يومها بتوضيح قضية السجون السرية، وقال "ينبغي إلا يشك احد، سواء في بولندا أو في الجـانب الآخـر من الاطلسي، في أن هذه القـضـية سيـتم توضيحها".

وكـان القـضـاء البـولندي باشـر تحـقـيـقـاته في أغسطس ٢٠٠٨م. وقد رفضت وزارة العـدل الأمـيـركـيـة في اكـتـوبر ٢٠٠٩م طلبـا بولنديا لتلقي مساعدة قضائية.

ولكن في اكـتـوبر ٢٠١٠م، نسـبـت النيابة البولندية إلى أحد المعتقلين في غوانتانامو عبد الرحيم النشيري صفة ضـحـية في هذا التـحـقـيق، وذلك بعدما أكد تعرضه للتعذيب داخل سجن سري للسي آي ايه في بولندا.

بدوره، طلب مـعـتـقـل آخـر في غـوانـتـانامـو هـو ابو زبيـدة التـحـقـيق في شـان مـا تـعـرض له في بولندا.

تونس: المرزوقي يقصف حركة النهضة بنيران صديقة

■ ،،تونس/د.ب.أ

لم يكن الرئيس التـونسي المؤقت المنصف المرزوقي ليجد أفضل من فرصة انعـقـاد المؤتمر العام للحـزب الذي كـان يرأسه حتى يرد الصاع لحركة النهضة في حضور قـادتها بعد شهرين من أزمة تسليم البـغـدادي المحـمـودي والتي هزت صورته بقوة في الداخل والخارج.

وجـاءت كلـمـة المنصف المرزوقي في افتتاح المؤتمر العام لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية الشريك في الائتلاف الحاكم، والذي بدأ الخميس ويختتم اليوم، بمثابة القنبلة الموقـوتة التي انفـجـرت في وجـه شريكه الأكبر حركة النهضة الإسلامية.

وقد دفع تأثيرها النقدي الذي وصل إلى حد التقريع إلى مغادرة قادة حزب النهضة مبكرا قاعة المؤتمر باستثناء رئيس الحركة راشد الغنوشي، تمهيدا لأزمة باتت تهدد فعليا مستقبل "الترويكا" في الحكم.

وانتـقـد المرزوقي: علنا سـعـي حـركـة النهضة إلى السيطرة على مفاصل الدولة ومحاباتها لأنصارها والمقربين منها لدى تسميتهم في المناصب المهمة، كما انتقد اصرارها على اعتماد النظام البرلماني ما يساعدها عمليا في الجمع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وقـال المرزوقي مـا يتـردد كـثـيـرا على ألسنة الأحزاب المعارضة من أن ممارسات هذا الحـزب الذي يقـود الـتـرويكا تذكـره بمـمـارسـات العـهـد البـائد في ظل حكم الحـزب الواحـد للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وقـال الناطق الرسـمي باسم الرئـاسـة عـدنان منصـر: "مـؤتمر الحـزب كـان مخصصا لأنصار الحزب وبالتالي فإن النبرة النقدية كانت طبيعية. كانت هناك حـاجـة لجمع الأنصار وارسال رسـائل للخـصـوم والأصـدقـاء. والخطاب لم يخـرج عن مـبـادئ الحزب لكنه أكد تضـامنه مع الشركاء على المستوى الرسمي والتنفيذي".

ولا يعـرف في الوقت الحـالي إلى أي مـدى سـتـؤثر "النيـران الصـديـقـة" على مستـقـبل الائتـلاف الحـاكم بعـد أن كـان تجـاوز أخطر أزمـة واجـهـتـه في أعـقـاب تسليم رئيس الوزراء الليـبـي السـابق البغدادي المحمودي إلى السلطات الانتقالية في طرابلس في ٢٤ يونيو الماضي من دون علم وتوقيع الرئيس المؤقت.

لكن كلـمـة المرزوقي عـززت الانطبـاع المتداول في وسائل الاعلام من أن صورة الانسجام بين مثلث "الترويكا" ليست سوى صورة للتسويق والاستهلاك الجماهيري في ظل الاستقالات المتتالية بالحكومة وعدم التوافق بشأن سياسات الدولة إلى جانب التباطؤ في انطلاق برامج التنمية.

وجاء تلويح المرزوقي في كلمته، على أن حزبه سيفـاجئ من جديد استطلاعات الرأي في الانتخابات المقبلة بعد أن كانت صنفته في مراتب هامشية في الانتخابات السابقة، بمثابة انعاش معنويات البقية الباقية في الحزب واعلان مبكر لحملته الانتخابية بين أنصاره.

واحتل حزب المؤتمر من أجل الجمهورية بشكل مفاجئ للتوقعات المرتبة الثانية في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في أكتوبر الماضي باحتلاله لـ٢٩ مقعدا خلف حركة النهضة بـ٨٨ مقعدا.

غير أن الحزب يواجه تحديا مضاعفا قبل أشـهـر من الانتـخـابات القـادمـة لأنه خسر جزءا هاما من قاعدته لفائدة الكتلة المنشقة عنه. كما أنه يوشك على خسارة موجة التعـاطف التي رفعت اسـهـمـه في الانتخابات الماضية بسبب انفضاض عدد من الوجـوه النضـالـيـة من حـوله وعلى رأسـهـم الناشطة والاعـلامـيـة المعروفـة .

مقتل ثلاثة عراقيين بينهم مسؤول محلي

■ ،،الموصل/ا.ف.ب

قـتـل ثلاثة اشـخـاص بينهم مسؤول محلي في مدينة الموصل شمال بغداد، بهجومين منفصلين أمس، حسبما ذكرت مصادر امنية وطبية.

وقال الملازم محمد الجبوري من شرطة الموصل (٣٥٠ كلم شـمـال بغـداد) أن "مسلحين مـجـهـولين اطلقوا النار على عـضـو مـجلس قـضـاء الموصل ابراهيم يونس مـا ادى إلى اصابته بجروح بليغة نقل على اثرها للمستشفى".

وأكد الطبيب خالد الرفاعي من الطب العـدلي وفـاة يونس مـتـاثرا بجروحه" مشـيـرا إلى أنه "اصـيب عدة اطلاقات في الجسم".

ووقع الهـجوم أمام منزل يونس في حي دومز، في جنوب شرق الموصل.

وفي هجوم اخر، قال الجبوري أن "قتل شرطي ومدني في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للشرطة في حي ١٧ تموز، في غرب الموصل".

وأكد الطبيب الرفـاعي تسلم جـثـتي مـدني وشـرطي قـتـلا في الهجوم.

في مـحـافظة صـلاح الدين، قـال ضـابط برتبة رائد في شرطة الضلوعية (٩٠ كلم شـمـال بغداد) أن "ثلاثة جنود وضابطا برتبة عقيد في الجيش اصيبوا بجروح جراء هجوم مسلح استهدف في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة دوريتهم شمال الضلوعية".

وأكد مصدر طبي في مستشفى بلد الاقرب إلى الضلوعية، تسلم اربعة جرحى بينهم عقيد اصيبوا في الهجوم.

ويرتفع عدد الضـحـايا إلى ٢٤٦ ممن قتلوا جراء هجمات خلال شـهـر اغسطس الجاري، وفقا لحصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية.

الاكوادور تطالب بريطانيا بالاعتذار

■ ،،واشنطن/

* ..طالب وزير خـارجـيـة الاكـوادور ريكاردو باتينيو بريطانيا بتقديم اعتذار علني بعد تهديدها باعتقال مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج الذي التجا إلى السفارة الاكوادورية في لندن منذ شهرين.

ونقلت وكـالة الصـحـافة الفـرنسـية عن باتينيو قوله خلال اجتماع وزاري لمنظمة الدول الأمريكية خصص لبحث قضية اسانج.. "إن بريطانيا تعرضت لسيادتنا من خلال تهديدها باعتقال اسانج اللاجئ منذ ١٩ يونيو إلى سفارة الاكوادور".

وأضـاف الوزير الاكـوادوري: إن "التـهـديد لا يزال قـائمـا بما أنه لم يتم التراجع عنه" مقترحا على منظمة الدول الأمريكية تبني قرار يجدد التأكيد على الحصانة الدبلوماسية.

وطالب الرئيس الاكـوادوري رافـائيل كـوريا من بريطانيـا بوقف تـهـديداتهـا باعـتـقـال اسانج مشيرا إلى أنه لا يزال منفتحا على الحوار.

ومنحت الاكوادور في ١٦ من الشـهـر الجـاري حق اللجـوء السـيـاسـي لاسـانج الإسترالي الجنسية الذي يحـاول تفادي ترحيله إلى السويد .

ويخـشى اسـانج في حـال ترحـيله للسـويد من نقله لاحـقـا إلى الولايات المتحدة بعد نشر موقعه ٢٥٠ الف برقية دبلومـاسـيـة أمـريكـيـة سـبـبت حـرجـا لواشنطن.

عاصفة «ايساك» تضرب سواحل هايتي

■ ،،ميامي/

اشتدت قوة العاصفة الاستوائية "ايساك" خلال الساعات الأخيرة، ولا تزال تهدد بالتحول إلى إعصار، في وقت أصبحت فيه قريبة من ملامسة شواطئ هايتي.

وأصدر المركز الأمريكي للأعاصير - الذي يتخذ من ميامي مقراً له- الإنذار "الأحمر" من الإعصار فقط في هايتي، في حين أن إنذاراً من عاصفة استوائية لا يزال سارياً في جمهورية الدومينيكان، وكوبا، وجزر الباهاما، وجامايكا.

وأشار المركز إلى أن رياحاً بسرعة ١٠٠ كلم في الساعة تم رصدها في وقت تتنقل العاصفة بسرعة معدلها ٢٦ كلم في الساعة باتجاه الشمال الغربي، ومن المتوقع هبوب رياح عاتية تصل حتى مسافة ٣٠٠ كلم في محيط مركز العاصفة.

ويخشى أن تؤدي المياه الغزيرة إلى فيضانات وانزلاقات تربة، في حين لم تتعاف هايتي بعد من آثار الزلزال المدمر الذي أودى بحياة أكثر من ٢٥٠ ألف شخص عام ٢٠١٠م، حيث لايزال حوالي ٤٠٠ ألف شخص يعيشون في مخيمات للنازحين.

مصرع ١٣ مسلحاً أفغانيا

■ ،،كابول/

* .. لقى ١٣ مسلحاً مصرعهم بينهم أحد كبار قادة حركة طالبان الباكستانية الملا داوود الله في غارة جوية نفذتها طائرة تابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في إقليم كونار بشرق أفغانستان.

ونقلت صحيفة خاما الأفغانية أمس عن مسؤولين محليين في كونار قولهم "أن الملا داوود الله الذي يعد من كبار قادة طالبان وكان يحكم منطقة باجور في باكستان، قتل مع ١٢ مسلحاً آخرين في غارة للناتو".

وقال المتحدث باسم حاكم كونار آصف الله وصيفي: إن الملا داوود الله كان أحد كبار قادة طالبان ولعب دوراً في العديد من نشاطات المسلحين المنسقة في باجور الباكستانية والأراضي الأفغانية.

احتجاج مئات الصينيين ضد اليابان

■ ،،جينان/

* .. تجمع مئات السكان في مدينة ريتشاو الساحلية شرق الصين أمس السبت أمام مبنى حكومة المنطقة للاحتجاج على انتهاك اليابان لجزر دياويو.

وجاء الاحتجاج بعد يوم من تصريح رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا للصحافة بأن جزر دياويو جزء من أراضي اليابان.

وأعربت الصين عن استيائها الشديد من تصريحات الزعيم الياباني بشأن جزر دياويو وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي إن هذا "يخرب السيادة الصينية على أراضيها."

وأكد هونغ أن جزر دياويو والجزر الصغيرة المحيطة بها "كانت جزءا لا يتجزأ من أراضي الصين منذ العصور القديمة" لأن "الصينيين هم أول من اكتشفها وقاموا بتسميتها واستخدامها."

واندلعت الاحتجاجات المناهضة لليابان في العديد من المدن في مختلف أنحاء الصين في وقت سابق من هذا الشهر بعد اعتقال الشرطة اليابانية ١٤ مواطنا صينيا بشكل غير قانوني بعدما وصل سبعة منهم إلى جزر دياويو .

وقد وصل بعد ذلك نشطاء يابانيون في وقت لاحق إلى الجزر في نوع من الاستفزاز.

انفجار مصفاة نفط في فنزويلا

■ ،،كراكاس:

قتل ١٩ شخصا على الأقل وأصيب ٥٣ بجروح أمس اثر انفجار في اكبر مصفاة للنفط في فنزويلا، بحسب ما اعلنت السلطات.

واكدت حاكمة ولاية فالكون ستيلا لوغو الحصيلة عبر التلفزيون الحكومي موضحة أن طفلا في العاشرة بين القتلى. ووقع الانفجار في مدينة امواي في شبه جزيرة باراغوانا، شمال غرب فنزويلا.

وقال وزير الطاقة رافاييل راميزريز أن الانفجار نجم من تسرب للغاز لم يعرف سببه بعد. وأضاف "انفجرت سحابة من الغاز واشعلت على الاقل خزانين للنفط ومنشآت أخرى في المصفاة". وفنزويلا هي خامس مصدر للنفط في العالم.